



دلاسال يهتّم
بالسّجّناء القاصرين



عَادَ دِلَاسَالُ إِلَى إِخْوَتِهِ،
فَكَانَتْ الْفَرَحَةُ عَظِيمَةً بِعُودَتِهِ.



فَهُوَ لَيْسَ الْمَعْلَمُ
وَالْمَوْسِسُ فَحَسْبُ
بِلِ الْأَبِ الْمُرْشِدُ
وَالْعَطُوفُ
وَالْمَعْرِي
فِي السَّاعَاتِ الصَّعْبَةِ.



بَعْدَ التَّبَاحُثِ، قَرَّرَ دِلَاسَالُ نَقْلَ دَارِ الْإِبْتِدَاءِ
إِلَى Saint Yon، فِي مَدِينَةِ رَوَانِ،
حَيْثُ نَمَتْ مَدْرَسَةٌ مَجَّانِيَّةٌ لِلْفُقَرَاءِ،



وأخرى لأولاد الأغنياء، وحيثُ ستُفتحُ
عن قريبِ مدرسةٍ من نوعٍ جديدٍ،
لإصلاح الشَّبَّانِ المحكومِ عليهم بالسَّجنِ،



إي إصلاحية وذلك بطلب من رئيس
مجلس القضاء، في منطقة النورماندي.



فَقَدْ كَانَ الشُّبَّانُ
الَّذِينَ يَرْتَكِبُونَ جُنَايَةً،
وَهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا بَعْدَ
سِنِّ الرَّشْدِ،
يُسَجَّنُونَ مَعَ الْبَالِغِينَ
فِي الْعُمُرِ،
مِمَّا يُعَرِّضُهُمْ
لِإِعْدَائِ الرَّذِيلَةِ.



فَتَحَ لَهُم دِلَاسَالِ إِصْلَاحِيَّةً، وَعَامَلَهُمُ الْإِخْوَةَ
بِمَزِيحٍ مِنَ اللَّطْفِ وَالْحَزْمِ وَالْمُصَارَحَةِ،



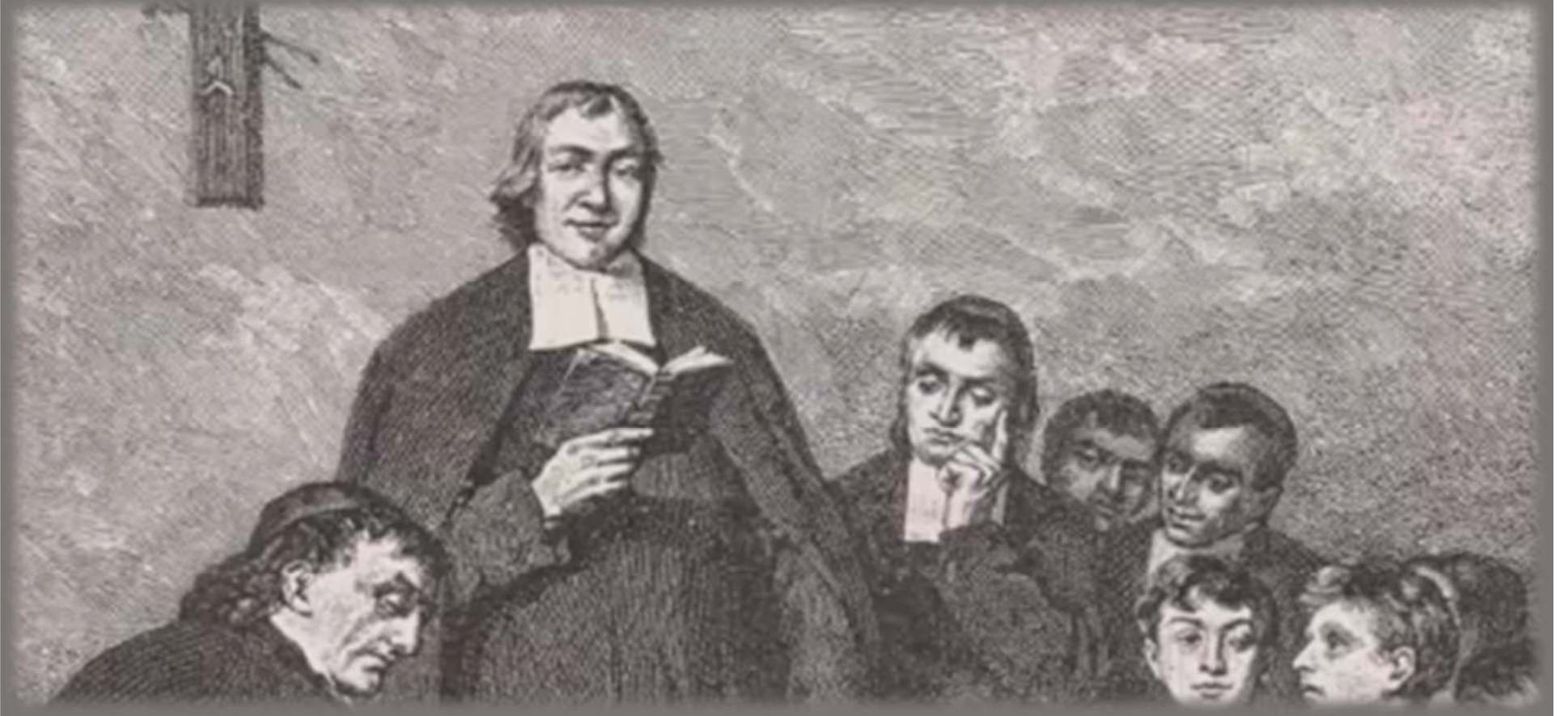
فَوَعَوْا حَالَتَهُمْ،
وَاکْتَسَبُوا مَهَارَةً فِي الصَّنْعَةِ الَّتِي تَعَلَّمُوهَا،
كَمَا اِكْتَسَبُوا اسْتِقَامَةً فِي السَّلُوكِ،



وَعَادُوا، بِفَضْلِ الْإِخْوَةِ،
مُؤَاطِنِينَ صَالِحِينَ
لِلْمُشَارِكَةِ
فِي بِنَاءِ الْمَجْتَمَعِ.
حَتَّى أَنْ بَعْضَهُمْ
تَغَيَّرَ كُلِّيًّا،
وَطَلَبَ الْإِلْتِحَاقَ
بِجَمَاعَةِ الْإِخْوَةِ.



ما أعظمَ غيرةَ دلاسال على خلاصِ النفوسِ.
ليتنا نسعى، نحنُ أيضاً، إلى خلاصِ نفوسِنا
بالدرجةِ الأولى،



« فَالشَّاطِرُ
يَخْلُصُ نَفْسَهُ »
هكذا قال لنا
قدّيسُ لبنان،
نعمة الله الحرديني.



وَأَيُّهَا نَسْعَى أَيْضًا إِلَى خَلَاصِ
نَفُوسِ الْآخَرِينَ،
فَهَذِهِ قِمَّةُ الْقَدَاسَةِ.

